



الخبز تحت ثوبي وردتني ببعضه يقال دس الشيء يدسه دسا إذا أدخله في الشيء بقهر وقوة قوله قال فذهبت به أي قال أنس فذهبت بالخبز الذي أرسله أبو طلحة وأم سليم قوله أرسلك أبو طلحة بهمزة ممدودة للاستفهام على وجه الاستخيار قوله فقال رسول الله ﷺ لمن معه أي من الصحابة قوموا طاهر هذا أنه فهم أن أبا طلحة استدعاه إلى منزله فلذلك قال لمن معه قوموا فإن قلت أول الكلام يقتضي أن أبا طلحة وأم سليم أرسلتا الخبز مع أنس قلت يجمع بينهما بأنهما أرادتا بإرسال الخبز مع أنس أن يأخذه النبي فيأكله فلما وصل أنس ورأى كثرة الناس حول النبي استحيى وظهر له أن يدعو النبي ليقوم معه وحده إلى المنزل وهنا وجه آخر وهو أنه يحتمل أن يكون ذلك على رأي من أرسله عهد إليه أنه إذا رأى كثرة الناس أن يستدعي النبي وحده خشية أن لا يكفيهم ذلك الشيء وقد عرفوا إثارة النبي وأنه لا يأكل وحده وروايات مسلم تقتضي أن أبا طلحة استدعى النبي في هذه الواقعة ففي رواية سعد بن سعيد عن أنس بعثني أبو طلحة إلى النبي لأدعوه وقد جعل له طعاما وفي رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن